Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يستطيع أن يوصل مضمونا شعريا جيدا إلى وجدان القارىء ، وفقدان الشخصية الشعرية له ضرره البالغ على الشعراء أنفسهم ؛ لأنهم ـ هؤلاء المقلدين ـ يفقدون وجوههم الخاصة فى زحمة الوجوه الفنية الكثيرة .

نريد من كل شاعر أن يكون له طعمه الخاص ووجهه المتميز وإلا فإن وجها واحدا يستطيع أن يغنينا عن كل الوجوه .

■ ٦ ■

لقد كتبت عن نجيب محفوظ قبل أن أعرفه ، وبعد ذلك توطدت صداقتنا . وما أقوله لك عن نجيب محفوظ أقوله لك عن على محمود طه . فإعجابى بهما وتقديرى لهما قد سبقا ما بينى وبينهما من صداقة . وأحب أن أؤكد لك أننى أبذل مودتى ووفائى للفن أولا ، بمعنى أن هناك من الكتاب والفنانين من تربطنى بهم صداقة قد تكون أقوى من صداقتى لشاعر مثل على محمود طه أو كاتب مثل نجيب محفوظ ، ومع ذلك فلم أكتب عنهم يوما من الأيام كلمة واحدة ، ذلك لأننى أفرق بطريقة صارمة بين صداقتى لكاتب من الكتاب ـ أقصد صداقتى الشخصية ـ وصداقتى لفنه ، فقد يحدث فى كثير من الأحيان أن تكون بينى وبين فنان معين مودة عميقة لفنه ثم لا تكون هناك أى مودة بينى وبين شخصه ، والعكس صحيح أيضا .

من هنا يتبين لك أن الأساس عندى هو المودة بينى وبين العمل نفسه ، وأنت تعلم أننى حريص كل الحرص على ألا أجامل أحدا ـ مهما كان صديقا ـ على حساب الفن . وإذا كان تقديرى لعلى محمود طه قد يبلغ حد الإسراف فهو رأيى الشخصى الذى يقوم على تقييمى